ومعهم من اسباب السحر سبعون الف وقر فالقوا
سحرهم وسحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاءوا بسحر عظيم فاوجس في نفسه خيفة
موسى فاوحى الله تعالى اليه لا تخف انك انت
الاعلى فلقنه لك المؤمن في حال النزع كما يرى ملك
الموت ليقبض روحه ويرى ابليس ليقصد
سلب ايمانه فيخاف ويحزن فتنزل الملائكة
ويبشرونه ويقولون لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
ثم رجعنا الى القصة قال الله تعالى والق ما في
يمينك يا موسى فان البحرة القوا صبا لهم وعصيهم
فرايت منهم السحر العظيم فالق عصاك حتى
تنظر الى قدرة الرب العالمين القديم فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين فتلقف سحر
السحرة كلها ثم قصد نحو الكفار فافرق فريق
الكفار من كل جانب ومات منهم
ما لا يحصى عدده الا الله تعالى ثم قصد نحو سرير

فرعون فلما دنى منه صاح فرعون ونادى يا موسى
اغثني فاخذ موسى عصاه فعادت الى حالها
الاول فلما راوها السحرة خروا سجدا وقالوا
امنا برب العالمين رب موسى وهارون فكشف
الله تعالى عن اعينهم حجاب الارض حتى ابصروا
في سجدتهم الى القرى ورفعوا روسهم ونظروا
الى السما فابصروا الى العرش فاشتاقوا الى الله
تعالى فقال لهم فرعون امنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين الاية قالوا لا ضير اي لا ضرر علينا يا فرعون
انك تقدر ان تقطع ايدينا وارجلنا ولكن
لا تقدر ان تقطع المعرفة والمحبة عن قلوبنا
والنكتة ان السحرة كانوا مع الكفر والخيانة
اقسموا بعزة فرعون وقصدوا المعارضة
مع معجزة الرسول فلما سجدوا سجدة واحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)